

الحلقة الخامسة عشر | فتح مكة | السيرة القرآنية(نظارات بنائية)

بنائية) | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايام شتى ما اصدق قولنا ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكمل في فتح مكة. كنا في الموقف اللي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم بيت الحرام وقلنا ان الموقف ده في الحقيقة هو يعني موقف آآ موقف مهم جدا آآ 00:00:45 وآآ الحدث ده يعني حدث مفصلي في تاريخ البشرية كل يعني. آآ حدث في تاريخ البشرية لأن هو اليوم آآ اللي هيرجع فيه بيت التوحيد يبقى بيت توحيد تاني. ان هذا البيت - 00:01:05

اللي هو اصلا آآ قيل ان الملائكة اللي بنته وقيل ان سيدنا ادم اللي بناه وهو الراوح آآ واعد بناء سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم بحث عن قواعده وبناه عليه. فهو كان مبني قبله على الراجحي. فقد - 00:01:25

سيدنا ابراهيم ولذلك هو قال لربنا اني اسكنت من ذريته بواد غير الزرع عند بيتك المحرم. عند بيتك المحرم. فعلى ما يبدو ان هو البيت اصلا كان معروف بس مش متعدد فين بالظبط مكانه. المهم فبناء سيدنا ابراهيم. آآ بعدها بنى سيدنا ابراهيم - 00:01:45 ابراهيم بقى بالتوكيد. فضل بالتوكيد سنين طويلة لغاية ما لاول مرة في تاريخه لاول مرة في تاريخه. يبقى تربية التوحيد في تلتميمية وستين صنم. اكبر منكر زي ما قلت امبارح اكبر منكر ممكن يتعمق في مسجد - 00:02:05

على وجه الارض. قلنا لو كانوا حطوا فيه خمرة اهون من ان هم يعملوا فيه ايه؟ يحطوا فيه اصنام الذهب اعظم الذنب على الاطلاق. فاكبر منكر يعني حصل في في تاريخ اي بقعة مسجدية على وجه الارض - 00:02:25

كان هذا الذي حصل في البيت الحرام. حصل حاجات شبيهة ببيت المقدس. لكن ان البيت الحرام يبقى كده ده لاول مرة في تاريخ في البيت الحرام يقعد فيه تلتميمية وستين صنم فترة طويلة. فضل فيه فترة طويلة. الحمد لله رب العالمين تلك اللحظة الفارقة في تاريخ البشرية - 00:02:45

كسرت الاصنام دي ومن يومها الى يومنا ان شاء الله الى قيام الساعة ما ترجع洩 الاصنام تاني الا لما يجي يتهدى. هيبقى برضو رجوع الحالة دي تاني هيبقى ايه؟ ايدان بخراب العالم. خراب الدنيا يعني خلاص كده. فطبعا دي لحظة تاريخية غير عادية. لاول مرة اصلا لاول مرة - 00:03:05

يعني من ساعة ما البيت ده اتبني يبقى فيه اصنام. ويبقى مكان اللي المفترض يعبد فيه الله يعبد فيه غير الله. حاجة مش سهلة اصلا. يعني الناس لو تتخيل كده دي حاجة ضخمة جدا. عشان كده احنا وقفنا مع هزة اللحظة المفصلية - 00:03:25

هذه اللحظة المفصلية اللي النبي دخل فيها البيت الحرام دي بقى اهم لحظة في فتح مكة على الاطلاق. لأن ده كان اعظم منكر موجود على الارض. اعظم منكر موجود على الايه؟ على الارض. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - 00:03:45 صحيح البخاري ابغض الخلق الى الله ثلاثة. ابغض الخلق الى الله ثلاثة. هل منهم وملحد في حرام في الحرم. ملحد مش على على

اطلاقنا المتأخر اللي هم الملحدين ومش عارف ايه. ملحد يعني مائل عن الحق - 00:04:05

الى الباطل او عن الايمان الى الكفر او عن الصواب الى الخطأ عكس الحنيف. يعني واحد بيترتكب منكر فين ؟ في حرم. حرم مكان له حرمة او زمان له حرمة او ميدان له حرمة. في ارتكاب حرم في المسجد - 00:04:25

ممكنا في المسجد الحرام غير اي مكان تاني ارتكاب منكر في يعني احنا قلنا على الراجح المسجد الحرام هو كل الحرم. انما البيت الحرام اللي هو ايه فارتكم منكر في المكان ده غير اي مكان تاني. ارتكاب منكر في رمضان غير غير رمضان. ارتكاب منكر في في في درس علم ولا في - 00:04:45

غير غيره. ولذلك عشان كده بقول تاني وتالت ورابع اللي بيطوفوا منكم واللي يروحوا الجامع يروحوا المسجد الحرام او اللي بيلفوا مكة اتفوا ربنا. المنكر هنا مضاعف او يعني المنكر هنا يعني فيه كل اسباب البغض. يعني - 00:05:05

كل الاسباب الموجبة لان يبغض الله العبد. فهو في مكان له حرمة. في زمان له حرمة اللي هو رمضان. في ميدان له حرم واحد بيطوف ويختبط في ستات ولا است من دول تبقى فرحانة انها بتتطوف بس عمالة الرجال بتختبط فيها. ولا مش يروح يصلى ويقعد بيص على فلان - 00:05:25

بعض على العلانة ولا تروح تبص يعني اللي هيبي مسلا في وقت زي كده وتروح مسلا يروحوا الاسواق تروح المولات ولا مش عارف ايه تقعده مش عارف ايه وتشتري وتفاصل وتبيع وتعمل وتهدم وتحط حاجة يعني مناكير ترتكب في ايه ؟ في مكان له حرمة وزمان له حرمة - 00:05:45

هذا الشخص ابغض الخلق الى الله. اصلا اه الوحي ما بيجيش فيه كتير لفظة البغض. يعني حتى ربنا من بببي انه لما بيعبّر عن حاجة يعني بيغضها بيقول لا يحب. ويقول احيانا يكره انما يبغض دي - 00:06:05

ما بستعملش كتير. فلما تستعمل يبقى الفعل ده شنيع. فالشاهد يعني ان ده كان اكبر منكر موجود على ظهر الكره الارضية. ايه اللي خلاه اكبر منكر انه في ايه ؟ في حرم. في حرم. يعني الاصنام موجودة في كل حته. كان في اصنام في الطائف. كان في اصنام. كل جماعة عندهم صنم. فيها - 00:06:25

اصلا محلية واصنام عالمية واصنام عادي يعني. اصنام بيوت. وفي الصنم اللي هو بورطابول. صنم كده صغير زي يعني بيتأخد بيتحط في الشنطة ده لزوم السفر وال حاجات دي. يعني ما هو اتنون في السفر عايز يتبرك هي عمل ايه ؟ هيحط الصنم على حجر - 00:06:55

كل يا عم في نسخ كتيرة من الاصنام يعني. انما آآ الازمة الكبيرة كانت في الاصنام اللي جوة الكعبة الاصنام اللي في في البيت الحرام. انا كنت قلت يعني طبقا للرواية تلتمية وستين صنم حوالين الكعبة - 00:07:15
بحديد. يعني كان الانسان بيلزم الشخص يطوف حوالين الاصنام. يطوف حوالين الكعبة. يعني مش مسلا حطينا على جنب كده فانت تتجنبها وتطوف جوة ده بيلزم الشخص من ايه ؟ يطوف حوالين الاصنام. اكبر منكر كان موجود على زهر الكره الارضية - 00:07:35

عشان كده اللحظة دي كانت لحظة فارقة في تاريخ البشرية. ان ازيل هزا المنكر الاكبر اللي كان على زهر الكره الارضية اللي لا اعتقاد ان كان فيه منكر حصل زي قبل كده. كن فرعون يقول انا ربكم الاعلى. يقول في مكانه. كن مش عارف فلان - 00:07:55

انما بيت ربنا اقدس بقعة على وجه الكره الارضية. مش بيقى فيها معاصي بيقى فيها كفر دي صعبة جدا ولذلك الناس لما ما تشوفش تاريخ البشرية من زاوية ايمانية بيقى كانهم ما امنوش. يعني المسلم او المؤمن - 00:08:15

الخصوصية بيشوف تاريخ البشرية من زاوية ايه ؟ ايمانية. انا لا ارى التاريخ من الزاوية اللي الناس بيراه منها. الناس ممكن يقول لك علامه فارقة في تاريخ البشرية يوم اكتشاف النار. يوم مش عارف اكتشاف الكهرباء ده فرق مش عارف في ايه. الكلام ده عمراني. لكن ايمانيا المسلمين - 00:08:35

عنده علامات فارقة في تاريخ البشرية. فمن العلامات الفارقة في تاريخ البشرية هزه اللحظة التي ازيل فيها المنكر الاكبر اللي حصل

على وجه الكرة الارضية وهو كون هناك اصنام في بيت الله الحرام. تبعد من دون الله مش - 00:08:55
معطلة اصنام ايه؟ شغالة مستعملة. وقلت امبراح سبحان الملك على ان هزا المنكر اكبر منكر حصل في تاريخ البشرية وجه على وجه الكرة الارضية. ورغم كده كان فيه منهاج حكيم جدا لازلة هزا المنكر - 00:09:15

هزا المنهاج استغرق قربة واحد وعشرين سنة. اللي بعضنا بس لمجرد منكر كده بايه؟ بيستطيل انه يعمله له خطة كده واحد وعشرين شهر ولا واحد وعشرين اسبوع ولا واحد وعشرين واحد وعشرين سنة خطة حكيمة لاعمال الایه؟ لازلة هزا الایه - 00:09:35

الموقع يعني اللي بي عمله الرجاله او بي عمله الستات ده هل دول بيحكموا شرع ربنا في البيت اصلا. بيحكموا هو اهم. ما يحكموش شرع ربنا فهو ما تنتزرش ان يحكم شرع ربنا فين؟ في مجتمع دي مؤسساته ودي بيواته - 00:09:55
ودي زواته. فالمنهاج الحكيم المنهاج عمل ايه؟ اشتغل على الزواج. اشتغل على البيوتات. اشتغل المؤسسات خلاص بعد كده انتهت القصة في المجتمعات. بقت حلول دولية. حلول عالمية لو صح التعبير - 00:10:15
فالحنة دي مهمه او اي او اي في آآ في اللي بيسموه مناهج التغيير. على ان كلمة التغيير مش كلمة دقيقة. يعني كلمة التغيير مش كلمة دقيقة الاستاذ الدكتور شادي البوسيخي عندهم يعني تحرير للفظ التغيير. فلفظة التغيير - 00:10:35
انها بتبقى من الحلو للوحش. فدول عايزين نغير نعمل غيرني القرآن غيرني. الله يهديك ويصلاح حالك عن القرآن عامل ايه؟ كانه بيقول القرآن دهورني. واحنا الصراحة كنا بنقول كده زمان لما ما كناش يعني متبهين للفراد من الالفاظ - 00:10:55
واضح ان التغيير من وحش لايه؟ لحلمه. انا وحش لحلم. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعم على قوم حتى يغيروا من انفسهم من حلو الوحش اه من حلو الوحش. فالتغيير من حلو الوحش ما هو اش مصطلح حلو يعني. ولامرهم فليغيرين خلق الله - 00:11:15
ماشي؟ المهم يعني هو في غالب اطلاقه كده غالب اطلاقه كده ماشي؟ يعني القرآن ما استعملوش في في انتقال من حالة سيئة كان حالة حلوة استعمله في انتقال من حالة وحشة لحالة من حالة حلوة لحالة وحشة. حالة حلوة لحالة وحشة. طيب. طب نقول ايه؟
نقول الاصلاح - 00:11:35

كورونا استعمل ايه؟ الاصلاح. لما المهم هزا الموقف التاريخي مهم في مناهج الاصلاح. مهم في مناهج الایه؟ ويسمونه مناهج الایه؟ الاصلاح. عايز تصلح. كل مناهج الاصلاح اللي بترحل مسلمين اللي بتلاhz اللي بيطرحها الصالحين عشان الخروج من الازمة لما تيجي تتأمل فيها هتجد ان معظمها مغاير لمنهج - 00:11:55

الاصلاح اللي انتهجه محمد صلى الله عليه وسلم. يعني مسلا مع تمام احترام. مناهج الاصلاح السياسي. يعني احنا عندنا منكر كبير اهو موجود المنهاج اللي خده النبي صلى الله عليه وسلم في واحد وعشرين سنة عشان يحل المنكر ده. تمام؟ ا تعرض عليه المنهاج السياسي ورفضه. رفض - 00:12:25

وبشكل واضح وصريح. ان كنت تريد الملك ملكناك؟ وكنت تزيد المال جمعا لك ان تكون غمامه. كان قلت ساعتها كان سهل قوي عليه يعمل ايه ؟ يقول لك بس انا امسك دار الندوة ابو بكر النائب الاول - 00:12:45
عمر النائب الثاني واحدة واحدة دخل الصحابة يبقوا نواب في دار الندوة. ماشي؟ ونحل مشكلة مكة. رفض رفض رضا كليا تزيد المال اعطيتك خلاص فرصة. اجمع فلوس ويبقى عندي قوة اقتصادية ضخمة. آآ اخذ الفلوس دي اعمل بها - 00:13:05
سرريع والمشاريع دي بيقي عندي قوة اقتصادية ضخمة وفلوس كتيرة وقدر انصر بها الدعوه. هد كل الحلول غير حل البناء انشغال بتزكية الانفس رفضها وان كانت حلول معظمها حلول ايه؟ حلوة وسريعة وسهلة وتهنلنك بسرعة. حتى لما كان طب خلاص اذا اعمل تحالفات - 00:13:25

مع بعض الجهات القوية اللي هي تقدر فعلا تعمل ايه؟ تقدر تنقلني نقلة نوعية انا واصحاب. تيجي الجهات دي حالفه جهة كبيرة ضخمة في فترات الحج. فيحالفوه يقولوا له بص احنا معك. في كل حنة بس ما نحاربش الروم - 00:13:55
كان يقول لك حلو اخدتهم مرحلة. وبعددين آآ التحالف خريطة التحالفات تتغير والدنيا تمشي. رفض ميسى قالوا له لا لا خلاص احنا

معك يعني بس عندنا شرط واحد. لنا الامر من بعد. شكرًا مش عايز - 00:14:15

ويوافق على عرض بتاع ستة افراد ما لهم؟ شباب كده مغموريين يأنس فيهم بتقول ايه؟ الاخلاص يانس فيهم الصدق يأنس فيهم التضحية غير المشروطة. يأنس فيهم النصرة الحقيقة. اللي ما فيهاش اي - 00:14:35

لا هي ولا برمجاتي. ويروح معه. يعني ده مسال صارخ اكبر منكر في عونه في تاريخ البشرية جه على وجه الكرة الارضية. لو قلنا النهاردة لكل الصالحين من المسلمين والمهتمين بالدين. حطوا اطروحاتكم - 00:14:55

نسبوا اطروحتهم ايه؟ هنكسر الاصنام. ونعمل عملية انتشارية ونكسر الاصنام. بتوع الجهاد ولا بتوع مش عارف ايه. واحد فجر الكعبة ونرميها من تاني. بتوع التفجير وبتوع مش عارف ايه. احنا نعمل حملة اعلامية على كفار قريش ونكفرهم هم كفار نكفرهم تاني - 00:15:15

الجماعة بتوع التكفير. يعني كل واحد عنده ايه؟ هيبيقى عنده اطروحات. ناس تانية يقول لك احنا هنروح نعمل ايه؟ نروح نعمل حفلة زكر وناكل كشك ونفترق ان شاء الله بازن الله ربنا يكرمنا ونایه ونحل البتاعة دي. كل واحدة يعني وكل - 00:15:35

منهج ايه؟ مناهج اصحابها بيتغير بها الايه؟ الاصلاح. لكن في النهاية اهو ما قدامناش الا منهاج واحد هو اللي افلح انا هاجي واحد ولا ايه؟ اللي هفلح. اه صح المنهاج بتاع الناس بقى اللي بتطلب العلم وتتعقد في الجوابع ومش عارف ايه. ما نفعش برضو. منهاج بتاع واحد بطلب علم - 00:15:55

وقادع في نفسه كده مع نفسه برضه ما ينفعش. منهاج واحد يقعد يتنطط ويقول مش عارف نلف بقى نروح الطائف ندعوه الى الله ازاى ندعوه الى الله وما بيتعلمش ما ينفعش برضو - 00:16:15

كل هزه المناهج مفلسة. يعني او افلس فيها خير واصحابها ارادوا خيرا واحبوا الدين وكل حاجة بس كل هزه المناهج ما فيش منهج منها ما كانش مطروح ايام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي ايه رفض كل هزه المنازل. وبشكل - 00:16:25

واضح وصريح كان خياره انه يعمل ايه؟ يبني النبي ادم ده ويشتغل في الارض يبنيه ويشتغل في الارض يبنيه علم وعمل يعلمه وي عمل ويصلح آآ صلاح واصلاح كده مش هقدر اعلمه واحفظ واحد مش عارف نصوص واعرفه مش عارف وادي له اجازات وكذا والعالم فلان الفلاني وقادع في الجامع ما فيش جامعة اصلا يقعد في ايه - 00:16:45

ما فيش جامع ياد فيه اصلا عشان الناس تأتية فيه اصلا. فاحلال الوحي في النفوس واحلال الوحي في الواقع في الارض فلما اتوجد النموذج ده خلاص. النموذج ده بني على آآ كان الصحابة عندهم اسهام اجتماعي قوي - 00:17:05

حتى بعد ما جه الاسلام. كان عندهم اسهام في حل مشكلة الواقع والازمات التنفيذية وغيرها. وكانوا هم بيتعلموا بشكل كويس وينصروا دينهم يشتغلوا ويعلموا يودوا. المهم يعني فالنموذج ده هو بس اللي افلح. وافلح وعمل دولة - 00:17:25

والدولة دي جت فتحت آآ هذا المكان المهم في اسلام الامة واسلام الدولة. اسلام الامة واسلام الايه؟ الدولة. معزم حلول عايزه اسلام الدولة قبل اسلام الام. عايزه اسلام الدولة قبل اسلام الايه؟ الامة. لازم اسلام الامة. لازم امة مسلمة - 00:17:45

ابنی امة مسلمة. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك امة مسلمة. لما تتوجه الامة المسلمة مش مشكلة بقى عملوا دولة ما عاملوش دولة مش مشكلة بس المهم تتوجه الامة المسلمة - 00:18:05

ان كل معظم التجارب دي عايزه دولة مسلمة قبل امة ايه؟ مسلمة. فعايزين المدينة قبل مكة. عايزين المدينة قبل ايه؟ قبل مكة ومش عايزين مدينة خلاص كمان ده احنا ده عايزين المدينة بعد مسلا خمسة هجرية بعد تمانية هجرية ولا حاجة انما المدينة حتى في اول ايام المدينة لأ - 00:18:25

هم عايزين الاسلام الدولة مش اسلام الام. في اللحظة دي لحظة مفصلية في تاريخ البشرية. تاريخ الایمان البشرية. تاريخ التوحيد على الارض. هزه اللحظة لحظة خطيرة في تاريخ التوحيد على الايه؟ على الارض. لاول مرة من - 00:18:45

تبين بيحصل ان بيت التوحيد يبقى فيه اصنام. اصنام شغالة تعبد من دون الله. الاول كل مرة فهذا المنكر الكبير الضخم آآ اللحظة اللي المنكر ده انتهى فيها لحظة ايه؟ لحظة مهمة جدا - 00:19:05

في تاريخ البشرية. هزا المنكر لما بدأ يعني بدأت المجهودات لازالته قعدة واحد وعشرين سنة. فاللحزة دي لحزة فارقة في تاريخ البشرية. اللي اقصده ان بقى اه آآ المنكر ده اللي هو الاكبر ساعتها على وجه الكرة الارضية. والاكبر في التاريخ. هزا المنكر آآ لم -

00:19:25

ما بدأت المجهودات لازالته. ماشي؟ هي بدأت قبل ازالته بواحد وعشرين سنة. بكم؟ واحد عشان كده كتير من الناس بيستطيلوا الحلول الجزرية. يا حلني يعني انت هتقعد تربط الناس بالوحى. وبعد ما تربطهم بالوحى يبدأوا يتسبعوا بالوحى. ويبدأوا -

00:19:55

ومش عارف علما وعمل. وبعدين يبدأوا يصلحوا نفسه. وبعدين يصلحوا بيوبتهم. وبعدين يصلحوا بيوبتهم يصلحوا مؤسسات حلني حتى على النفس على النت تصلحي نفسك. ما فيش برضو الدماغ دي حتى في انك تصلحي انك تزيلي منكر من حياتك - 00:20:25
ما فيش ان احنا نقدر ايه نشتغل نشتغل يعني انا بقى لما اجي احضر آآ رحلة اكتشاف واركان المنهج اصلاح انا نفسي ايوا تصلحي نفسك انت بنينك التحتية خربانة. انت الاسس اللي بيقوم عليها البنى ادم ما لها؟ خربانة متدمرة ما فيش اسس يقوم عليها البنى ادم المسلم - 00:20:45

انت مش موصولة بالله. انت عندك معرفة مش مساعدة. معرفة تأليفه. مش معرفة مثمرة. معرفة قاصرة. انت علاقتك ان هو معظم مش معلم. انت من هل وانت في اتجاه وهو في اتجاه؟ انت بتعمدي هواك اكتر وبتعدي مولاتي. كل اصول خربانة فاهم؟ اصول خربانة - 00:21:05

انت البنية التحتية بتاعتكم خربان. فطبععي جدا تدي نفسك فرصة تعمل ايه؟ تصلاح البنية التحتية بتاعتكم. تاخد وقت بتصلاح البنية التحتية تاخد وقت بتلشو夫 الاساسات اللي مش مش متأسسة تأسسها. ترمم الاساسات اللي فيها مشاكل. هو انتم بيغيركم شوية الشعر اللي بيطلعوا في الدقون والحجاب اللي بيترمي - 00:21:25

00:21:45

الراس طب هو ليه يعني بيبقى في شوية شعر في الدهون ما بيقوش بيتقو ربنا وبيقوش افجر من اللي ما عندهموش دهون وليه بيبقى المحجبات تبقى افجر من اللي مش محجبة؟ وما بيقوش ربنا اصلا. وبيأكلوا مال النبي. ما هي البنية التحتية خربانة -

00:22:05

ليه انت بتبقى واحدة صالحة تكتئي وتروحي لدكتور نفسياني ومش عارف وتعمل ايه شكي الليل ونهار ليه مش عارفة تربىبني ادم اصبر. ليه عيالك بيكرهوك؟ ليه عيالك اساسا بيقولوا امتنى يومت؟ لأن يعني ما - 00:22:05
اه الحلول اللي هي دوس على الزر دي ما تنفعش. لازم بيبقى في ايه؟ اشتغال على البنية التحتية. فاهم صلح البنية التحتية بتاعتكم انت كانسان صلح البنية التحتية في الايه؟ بتاع الاسلام. اللي ممكن في دبلومة العلم والعمل وسمع المحاضرات بتاعة الاسلام هنكتشف ان احنا اصلا عندنا مشكلة في الاسلام - 00:22:25

وصلت. الاسلام اسلام المقام. اسلام النزام. اسلام الاحكام. از قال ربها اسلام. اسلام القلب لله. الاستسلام اسلام نزام الحياة. نزام الحياة انت الاخت الشيخة الفلانية الفلانية. والشيخ فلان الفلاني ما فيش فرق بين في نزام الحياة اللي واحد له لنفسه - 00:22:45

00:22:45

ما بينه وما بين النصراني آآ مايكيل آآ جرجس ومراته مش عارف اسمها ايه دي اللي جنبه. عادي برضو كل همهم في الدنيا ان الواد ينجح في المدرسة بيخش كلية حلوة واللي بيجهز الجهاز بتاع البت مش عارف من امتنى وعايز اتجوزها لواحد مش عارف ما له وهتعمل فرح دي هتروح الجامعة دي وهتروح الكنيسة ده الفرق بس - 00:23:05

نزام الحياة مش مش اه مش منطلق من الاسلام اصلا. ودي كل لأن ده كل ده بنية تحتية كل ده تحت الارض. الاساسات فيها مشاكل. الصيد خربانة. فلما نشتغل نصلح الاول مش بالشكل - 00:23:25

فيبيقى قلبك مليان افات الافات دي مهلكة مدمرة. ما بتبقى الانسان ده ولا يزال العبد يكذب ويتحرجى الكذب حتى عند الله كذاب. قال وان الكذب يهدى الى الفجور. الكذب والتحويل وال حاجات دي كلها. عدم مراقبة ربنا - 00:23:45
بيتكلم في ايه؟ انت محتاج وقت تشتغل على البنية الايه؟ التحتية تصلاح البنية التحتية بتاع البنى ادم اصلا. لما تصلاح البنية التحتية

بتاع البنية ديت وتفكر بقى في المنكر اللي برة ده لا ما عندناش صبر احنا اللي ليه انا هقدر واحد وعشرين سنة عشان ازيل هزا المنكر
الاكبر اللي ايوة واحد وعشرين سنة بتزكي بالواحد - 00:24:05

عشان بيتنضف ويربط بنيته التحتية اصلا. لان كل هزه الحلول الایه؟ التسكينية لا تسمن ولا تغنى من جوع. وبيعود الانسان من بعدها
في الاسوء انه يكفي انه بيفقد يقينه في الوحي. ما فيش حاجة نافعة معه بيحبط. فاه - 00:24:25

المجهودات للحل. لو لازلة هزا المنكر بدأت قبل اللحظة دي بواحد وعشرين سنة. واحد وعشرين سنة من العمل الدؤوب الحكيم وكل
الحلول كانت مطروحة. يعني كل الخيارات اللي احنا بناخدتها دلوقتي عشان نزيل المناكير كانت الخيارات دي ما لها - 00:24:45
موجودة كانت متاحة كلها ليه ولم يأخذ اي خيار من هزه الخيارات واختار خيار واضح وصريح بناء الانسان اختيار خيار انه يزكي هزا
الانسان. يعني الانسان ذكي النفس. ايا كان التمن ايا كانت القصة. يشتغل في البنية التحتية بتاعة - 00:25:05

المجتمع ده اشتغل في افراد ومخزونه الاستراتيجي. الافراد دول اللي هيتبنوا اللي هييجوا بعد كده هم بنفسهم اللي هي عملوا ايه؟
هيكسروا الاصنام بايديهم خلصنا على كده خلصت المشكلة. وخلصت المشكلة في ابھي صورها. واللي اهم من كده ان انا قلت زي
امبارح ان ايه ازهاق الباطل كان بايه - 00:25:25

باحقاق الحق. فما عرفش الباطل ده يرجع لغاية النهاردة. ان ازهاق الباطل كان بايه طاق الحق مجهد بذل في ازهاق الباطل بمنهاج
سليم بمنهاج سليم عشان كده نقول هزه الامة متى تعي ان منهاج النبي صلى الله عليه وسلم ملزم - 00:25:45

لكل مسلم المنهاج ملزم مش اختياري اصلا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ذكر الله كثيرا.
عشان كده وقفنا مع اللحظة دي وقفنا مع الایة دي. وقد جاء الحق وتحقق الباطل - 00:26:05

ان الباطل كان زهوقا. والنبي قرأ اية تاني برضو دي اية الاسراء اللي هي قد جاء الحق. والتاني اية سبأ وقل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وايه؟ وما يريد. سبحان الله! يعني - 00:26:25

يعني ايه وما يبدئ الباطل وما يعييده يعني ان شا الله لو لو تواجد مئة قرن لا يقدم حال ولا يآخرها ولا يبدي احد ولا يجد احد. واول
بس ما يبيجي الحق الباطل ده هي عمل ايه؟ يولي هاربا. عوامل الانهيار ده. زي بالضبط كده - 00:26:45
زي ايه؟ سبحان الله! زي مسألة ان الشيطان جاتم على صدر ابن ادم. فاذا ذكر الله خنس زي كده بالضبط ان الشيطان اول ما يسمع
الازان يولي يولي. درس درس يبقى. فهذا - 00:27:15

قاتل لا يبدئ شيئا ولا يعييده. اول ما يبيجي الحق بيعمل ايه؟ بيرمم كل اللي عمله الباطل. وكأن الباطل ما عملش حاجة وكأن الباطل
رجع لحظة الایه؟ الصفر. لأن دي برضو قلنا حاجة عزيمة في البنية ادم. عزيمة في الفترة. ان الفطرة مهما انتكست - 00:27:35
ولكن لو جه الحق وتربده بسرعة جدا. زي قلنا القلب. قلنا ان هو سمي القلب قليل من تقلبه شديد التقلب. دايما احنا شديد التقلب
ناخدتها في الحنة الوحشة. شديد التقلب من من الخير الى الشر. قلبه اتألم ومن الشر الى الخير. في لحظة برضو - 00:27:55

بيتقلب يبقى كوييس جدا. يبقى احسن ما يكون. فدي تستسمر. تستسمر فكرة ايه؟ لان دي نقطه قوه تستسمر انه ما له؟ انه بفضل
الله بيتأسر بسرعة. وبرضو فيه نقطه ضعف لابد انها ايه؟ تعالج وينتبه لها انه بيعمل - 00:28:15

بتقول ايه؟ انه سهل برضو التقلب في الجانب الآخر. بس ده قلب على اصله. لكن القلب كمان بقى لو كان قلب سليم يعني مش مش
سهل ينقلب ناحية الباطن. انما لو قلب سليم هينقلب بسهولة ناحية الباطن - 00:28:35

ولما يبقى قلب سليم سهل قوي ينقلب ناحية الخير. ولما يبقى قلبي سقيم هيتأخر شوية في الانقلاب ناحية الخير. مفهوم؟ فاقصد
المسألة دي في سرعة الانقلاب بس سرعته. سرعته بيفرق فيها القلب سليم ولا ايه؟ ولا سقيم؟ فالباطل ولا بيقضي مصلحة. كل اللي
بيعمله الباطل او - 00:28:55

فيجي الحق بيعمل ايه؟ بيمحوه. وكأن الباطل ما بدأ ولا ايه؟ ولا اعاد. كانه ما عملش اي حاجة اصلا ولذلك حتى كان الناس عندهم
كانوا يقولون الحق ابلج والباطل لجلج. الحق ابلج والباطل - 00:29:15

قلت له ايه لان الحق بطبيعته ربنا اودع فيه كده صنوف من القوى العجيبة مثلا في مسألة البر والاثم. النبي قال ايه؟ قال اللاثم ما حاكم

في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:29:35

يعني دايما اللاثم حالة ما لها؟ مضطربة كده ما انتاش فيه اشكال. المهم في اللحظة دي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هاتين الآيتين وما يشير على صنم منها في وجهه - 00:29:55

لا وقع لقفاه ولا يشير الى قفاه الا وقع الوجه حتى ما بقي منه منها الا صنم الا ايها؟ الا وقع. هذه اللحظة الفاصلة زي ما قلنا في تاريخ البشرية - 00:30:15

ایمانی تاريخ التوحيد في البشرية. هزا بيت التوحيد لاول مرة منز مئات السنين. لأن اول من ادخل الاصنام عند العرب كان عمرو ابن لحيم دخلت امتي الكعبة؟ ما نعرفش بالضبط لأن ما ما اعتقادش انهم كان عندهم الجراءة انهم يدخلوها الكعبة من الاول كده. لكن اه مم يعني - 00:30:25

كانت مئات السنين مش مش عشرة ولا عشرين يعني. كانت مئات السنين. فمئات السنين طبعا مش برضه تسمعية ستمية والكلام ده بس يعني كانت مئات السنين. فهזה الفترة اللي كان فيها بيت التوحيد يعني فيه هزا الشرك عاد فيها بيت التوحيد مرة اخرى - 00:30:45

بيتا للتوحيد. الحمد لله رب العالمين. وبقي لليوم الحمد لله بيتأ للایه؟ للتوحيد. الحمد لله. وزي ما قلت برضه مش هيتصور المسألة دي الشخص اللي اوزان المناكير عنده عرفية مش شرعية. الاوزان المناكير عنده عرفية عنده الخمرة اهون من ايها؟ من واحدة تلف حواليها - 00:31:05

قبر السيدة على ان اللي لفت حوالين قبر السيدة دي فعلت شيء اشد من الزنا واشد من شرب الخمر. فعلت شيء هو اعظم السبع الموبقات على الاطلاق. واشد من القتل واشد من السحر. ان هذا اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل - 00:31:25
هناقي ندا هو خلق. فاللي راحت نزرت للحسين ولا اللي راحت طافت حوالين قبر السيدة؟ ولا اللي راح زار السيد البدوي وممش عارف ودعاه ولا توجه اليه ناس مش مش مدركة خطورة هزه المناكير. عند ربنا في وزن المناكير الشرعية هزا المنكر اكبر السبع الموبقات على الاطلاق - 00:31:45

فاللي مش فاهم دي مش هيدرك يعني ايها ان الكعبة كان فيها اصنام. مش هيدرك ان هزا الشرك يعني هزا الذنب هو ايها؟ اعزم الزنوب على لذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دون ذلك ما يشاء. الكلام ده في الدنيا في الدنيا الكلام ده. مش في الدنيا في - 00:32:05

لو كافر واسلم يعني في الآخرة في الآخرة لو الانسان ده كان انسان يعني في الجملة صالح. وعنده زنوب ممكن ربنا يغفر له كل الزنوب الا الشرك ما بيفغرنوش. ده بالذات ما يتغفرون. يعني الشرك مش داخل في المغفرة في الآخرة - 00:32:25
انما ممكن الانسان ده ربنا يغفر له ايها؟ معزز الایه؟ الزنوب الثانية. الا الشرك انك ما دعوتنى ورجوتني. ثم لقيتني لا تشرك بي شيء. غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. بس آآ - 00:32:45

العبد يتحرر من الشرك. عشان كده المسألة دي خطيرة جدا جدا. ان الانسان قلنا التوحيد ده زي زي الطوب الابيض اه يعني اصغر حاجة فيه اصغر حاجة تؤثر فيه. وتفسد. تعكره. مم التوب الابيض بقعة سودا - 00:33:05

صغير ولا كبيرة مش فارقة خلاص بوزته بقعة سودا في الجيب خلاص بوزته مسلا قطرها واحد سنتي ولا حاجة بوزته بتزهر ودف سيده. فلازم يفضل ابيض ناصع البياض. لازم لا يشبه شيئا حتى يلقى العبد ربها - 00:33:25

طيب بعد كده ده كده برة لسه النبي ما دخلش الكعبة. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابن طلحة حاجب في الكعبة. عثمان ابن طلحة هو كان اسلم في الثالثي اللي راح للنبي صلى الله عليه وسلم. مين الثالثي؟ كان خالد ابن الوليد - 00:33:45
ماشي لا مش عمرو اللي حصل. هو كان كان عكرم ابن ابي جهل وعثمان ابن طلحة. خلاص آآ لا مش كريمة.انا عكرمة اصلا بعد كده. لا مش هيكرمك. واحد تالت مش فاكره يعني. المهم - 00:34:05
ربما يكون سيدنا عمرو بس لأ ما ازنش سيدنا عمرو لأ. المهم وعثمان ابن طلحة كان من الایه؟ من الثالثة اللي راحوا للنبي صلى الله

عليه وسلم اسلموا قبل ايه فتح مكة قبل فتح مكة فهو اسر قبل فتح مكة. آفهو في اللحظة دي النبي وهو بيطلب منه - 00:34:25 هو مسلم ولا كافر؟ مسلم. بس هنا فيه مشكلة بقى. مفتاح مع امه. لان الفتاح كان فيهم يعني كانت قريش كانت متفقة كده داخلية على انها تقسم اعمال الایه ؟ اعمال الكعبة. السقاية سقاية الحشيش - 00:34:45

ومش عارف اطعامهم. ومش عارف كذا. مفتاح الكعبة ده كان معبني عبد الدار. بنبي عبد الدار. دول كان معهم ضحكة انه يسموهم الحجاب. الحاجب اللي هو يعني بيحجب حد يدخل. حاجب الملك ده اللي هو واقف على الباب يعني بيدخل لطاب. فهم كانوا الحجاب لان هم معهم - 00:35:05

فالنبي ده عثمان ابن طلحة يأتي فقال له ائتنى بالمفتوح. فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح في البداية. رفضت وهي متوربة بقى طبعا. المهم في بعض الروايات بتقول ان في دارت قصة - 00:35:25

كده ما بين سيدنا عثمان وبين ايه؟ امه يعني. آمش عارف هتاخد المفتاح بعد ما قتل مش عارف ايه والله ما هدلتش المفتاح. ادي المفتاح بالراحة كده يعني بمزاجنا هم دار حوار كده بين سيدنا عثمان وبين امه. انتهى في الاخير انها اعطته الایه ؟ المفتاح. اعطته هي ايه - 00:35:45

خلاص كده خلصنا. يعني شرف الضهر ده راح. هم بالنسبة لهم ده كان شرف كبير ان هم معهم المفتاح. فشرف الضهر راح ما توقعتش اللي هيحصل بعد كده. فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه. ففتح باب الكعبة وامر عمر ابن الخطاب ان - 00:36:05 ادخل فيمحو كل سورة فيها. سورة على الراجح انها كانت اصنام جوة برضو كمان ان الصور يعني الصورة ما يرادش بها في الغالب لا يراد بها الصورة اللي هي في ايه؟ اللي في زمننا. الصورة المرسومة اللي ما لهاش ظل. في الغالب الصورة ساعتها كان يراد بها -

00:36:25

الجهة اللي لها ظل اللي هي التمثال وغيره. اه. تماثيل يعني. ففتح باب الكعبة وامر عمر بن الخطاب ان يدخل فيمحو كل سورة فيه. مليانة بقى ايه تماثيل وآفلم يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى محيت كله - 00:36:45

بصورة فيها يا سبحان الله! النبي هنا بيتشبه بالملائكة. الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة. عشان كده برضه وانتبه انتبه للمسألة دي. الصور اللي متعلقة. مين ده؟ ده جدي فلان الفلاني مش عارف مين. ليه يعني تعلق جدك ليه؟ يعني - 00:37:05

اتعلق جدا. ذكرى ذكري يا عم حطه في ملفه وخليه على جنب اه يعني بعض علماء جواز ازاك. انما ما تعلقوش هو ايه الرجل زنبه يتعلقه؟ يعني المهم آآ حاطين مش عارف آآ الله شكلها جميل او حطها في الصالون حمامه كده شكلها - 00:37:25

حلو وبتاع. طيب ابشرى ما فيش ملايكة تخشن. عاجبني قوي صورة القطة الصغفونة دي عملها كده جاية لي هدية من صاحبتي فلان. ويغلب على زني برضو الدباديب. يعني برضو الدباديب اللي بتتحط في في الصالون تحديدا - 00:37:45

00:38:05

فبتلعب بها والكلام ده. فاللي هو يعني يعني تم التسامح مع الزي الایه ؟ للاعبه. خلاص اه الایه ؟ يعني الملايات النبي دخل بيته مرة لقى قرآن فيه تصاوير فيه تصاوير - 00:38:25

ستارة فيها تصاوير فاعرض فشقوقها وعملوها كياس مخدات وكلام من ده حاجات شبيهة بكلاب ملاية البتاع انما مسلا السستاير والكلام ده لأ. الحاجات المعلقة لأنما مسلا || كيس مخدة ملاية || السجادة بيذوسو عليها في الارض - 00:38:45

تمام ايه اللي بلاش؟ مش مشكلة مش هتفرق داولست عليه مش حاجة يعني. انما الدباديب دي محظوظة كده ايه؟ يعني اه واحدة زينة بس برضو فكرة ما نقولش معزمه دي ليه بقى؟ لان الناس ما حدش يقول لك هو انا اعبد بدبو؟ هو انا اتجندت؟ طب انا هعزم بدبو ليه؟ انا بحب شكل لي وعاجبني كيوت كده عاجبني - 00:39:05

لا عاجبك ما يعني ما يتحطش يبقى يعني اه محترمة فيه نوع من او يعني المهم انها مش مش سموح الا بلعب العيال من الاخر.

بتعزميها ما بتعزميهاش. بتحترميها بتهينيها مش فارقة. مش مسموح في البيت هزه تمنع دخول الملائكة للبيوت - 00:39:35
ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب ولا صورة. النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فيه آآ فيه احصنة وفيه آآ في عرائس عادي بس
ما يعني مش اه مش في نفس - 00:39:55

يعني العباريات اللي بيلبسوها الستات اللي عليهم في ناس بقى اتكلمت في في ميكي ماوس ومش عارف ايه والكلام ده كله على
اعتبار ان هو اصلا مش كائن حي هو مش كائن حي اصلا يعني. مش على فكرة بقى كائن حبس. انا برضه عندي وجه تاني اهم من كل
كائن حي. اخطر من كل كائن حي. اخطر منه - 00:40:15

ان هزا هزا ايقونة فساد. ايقونة فساد. لأن بالضبط كده جايية صورة مسلا فنان فاجر الطاعة اللي ليس ابنها. فده يتتجنب يتتجنب ما
استعنا الى ذلك سبيلا. مهم يعني. فاه - 00:40:35

امر بكل سورة فيها محيط. ليه؟ لأن الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب ولا ايه؟ وده دليل النبي على على شدة شوقيه لدخول الكعبة وعلى
وعلى قدسيه هزا المكان بس رفضوا يدخلوا فيه ايه؟ منكر. انا بستغرب بقى من اللي ايه؟ بيخشو اماكن المناكير ويعيشوا حياتهم -
00:40:55

كله تمام وزى الفل فرحانين. ممكن الانسان يمر بمكان فيه منكر اضطرار. ممكن يدخل لحاجة ويطلع. بس انما هو نفسه يقيم هزا
المنكر في بيته ولا يروح يقعده في المنكر ده ويتاع والذين لا يشهدون الزور. مش لا يمرون. يعني ممكن الانسان يمر بالاليه واذا -
00:41:15

فروا باللغو اضطر يمر مروا ايه؟ كراهم قد يحصل. انما الانسان ده ما ايه؟ ما يشهد الشهود. ما يقعدش بقى وتمام ويأنتخ ويرقى
الافراج اح الافراح اللي بتروحوها وبتقعدوا تعملوا فيها البلاوي الزرقاء دي. الافراح. اصل عشان بنت فلانة رحت آآ رحت يعني -
00:41:35

اجاملة تجامليها تقدر تسقف للبنات اللي لا تروح الجمعية تسلمي عليها الف مبروك وتمشي. ما تقعديش ولا دقيقة لا سبيل الى ذلك
سلمي عليه وتمشي. مش اكتر من كده. الاخت بقى فلانة الفلانية ومش عارف وايه واهو يوم وهنفرح ومش - 00:41:55
وتزعل تتفلق. ما نشهدش. لو اضطررنا نعمل ايه؟ نمر كrama. سلم نقضي الواجب ونجي ايه مشي اس. وب Russo ما تقعدوش تعملوا
مصالح مع عيالكم. واحدة تقول لابنها والله ما انا حضرالك فرح ومش عارف ايه وخلاص وعمل الفرح كده. تروح تسلم عليه في
فرحه - 00:42:15

مبروك يا ابني. سلام عليكم. تيجي ماشية. انت عارفين انا ما ليش في الكلام ده. ما ينفعش اقعد في مكان فيه كده. ما فيش بقى
بلاش بقى التصدق بتاع فكرة ايه؟ اصل اه - 00:42:35

آآ مش عارف ايه وانا يعني احنا في مجتمع الامر فيه آآ ان هيترتب على هزا الامر ازمة اكبر بكثير جدا هو هو هو اصلا عامل
الفرح كده عشان ما تقعديش وتنكدي عليه اساسا. هو مش عايزك تقعددي. هو مش عايزك تقعددي اصلا مبدئيا - 00:42:45
آآ خلاص سلمي اقضي الواجب وخلاص مع السلامة. يعني ما انما ما يعني ما يشهدش الانسان الزور ده ولا يجلس طيب فالشاهد اللي
بقوله يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ما رضييش يدخل مكان ايه يعني فيه هزا المنكر - 00:43:05

حتى محيت كل صورة احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولها ووصايا جاءت تبني نزلت قطعا
لللازم - 00:43:25